موسكو: صفقة تبادل السجناء بين أمريكا وإيران لن تحدث تغيير بعلاقاتهم

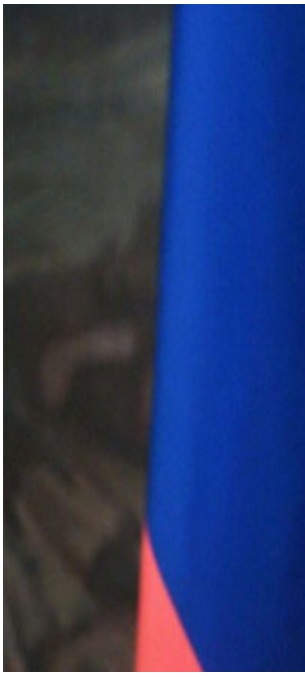

قال نائب وزير الخارجية الروسي "سيرغي ريابكوف"، الخميس، إن:"موسكو تعتقد أن تبادل السجناء بين الولايات المتحدة وإيران لن يحدث تغييرات جذرية في العلاقات بين طهران وواشنطن".

وأضاف ريابكوف في تصريح أنه:" لا توجد علاقة مباشرة بين تبادل الأسرى بين الولايات المتحدة وإيران، واستئناف الحوار بشأن خطة العمل الشاملة المشتركة، لكن هذا يعني أن التفاهم المتبادل ممكن".

وأكد الدبلوماسي أن "روسيا مستعدة، إذا أظهر الزملاء الغربيون منطقاً سليماً، لاستئناف العمل بشأن خطة العمل الشاملة المشتركة في فيينا»، في إشارة إلى المحادثات النووية المتعثرة منذ مارس (آذار) 2022".

وفي يوليو (تموز) الماضي، استبعد وزير الخارجية الروسي، "سيرغي لافروف" إحياء الاتفاق النووي، قائلاً إن:"التوقعات بأي تفاهمات إضافية لإحياء الاتفاق النووي غير واقعية في ظل الظروف الحالية، مع بقاء ما يزيد على سنة بقليل حتى الانتخابات الرئاسية الأميركية لعام 2024".

وأُطلق سراح الخمسة في إطار اتفاق نادر من نوعه لتبادل السجناء بين واشنطن وطهران نص على الإفراج عن أرصدة بقيمة (ستة مليارات دولار) جمّدتها كوريا الجنوبية، حليفة الولايات المتحدة.

وجاء تصريح ريابكوف غداة زيارة وزير الدفاع الروسي، "سيرغي شويغو" إلى طهران، حيث أجرى مباحثات مع مسؤول أعلى جهاز أمني في البلاد، والتقى رئيس الأركان ونظيره الإيراني، قبل ان يتفقد معرضاً للصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة التابعة لـ"الحرس الثوري".

ومنذ فرض عقوبات غربية على روسيا عقب غزوها لأوكرانيا في 2022 وطدت طهران وموسكو علاقاتهما الثنائية لا سيما في المجال العسكري.

وفي الشهر الماضي قال ريابكوف إن:" التعاون العسكري الروسي مع إيران لن يخضع للضغوط الجيوسياسية، وذلك بعد تقرير أفاد بأن واشنطن طلبت من طهران وقف بيع طائرات مسيرة لموسكو".

وتقر إيران بإرسال طائرات مسيرة إلى روسيا لكنها تقول إن:"تلك الطائرات أرسلت في الماضي قبل الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير شباط 2022. وتنفي موسكو استخدام قواتها لطائرات مسيرة إيرانية في أوكرانيا".